كيف تتعدى المياه حدودها رغم ان الرب وضع لها حد رملى لا تتعداه؟ ارميا 5: 22 و امثال 8: 29 وتكوين 1: 9 وايوب 38: 8

Holy_bible_1

الشبهة

يقول ارميا ان الرب وضع حد للمياه بالرمل فلا تتعدى حدودها

أرميا 5\22 "أَإِيَّايَ لاَ تَخْشَوْنَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلاَ تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِي؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ تُخُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لاَ يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلاَطَمُ وَلاَ تَسْتَطِيعُ، وَتَعِجُّ أَمْوَاجُهُ وَلاَ تَتَجَاوَزُهَا"

ولكنها تتعدى ونرى سونامي

الرد

الرد باختصار في البداية ان هذا قبل الطوفان وواضح ان المياه قبل الطوفان كان لها حد مثل سلاسل رملية والدليل على ذلك أنه قال

سفر الأمثال 8: 29

لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حَدَّهُ فَلاَ تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ تُخْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الأَرْضِ،

وايضا هذا ما قاله

سفر التكوين 1

1 :9 و قال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد و لتظهر اليابسة و كان كذلك

1 :10 و دعا الله اليابسة ارضا و مجتمع المياه دعاه بحارا و راى الله ذلك انه حسن

وايضا

سفر أيوب 26: 10

رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ.

وايضا

سفر أيوب 38

8 «وَمَنْ حَجَزَ الْبَحْرَ بِمَصَارِيعَ حِينَ انْدَفَقَ فَخَرَجَ مِنَ الرَّحِمِ.

9 إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ، وَالضَّبَابَ قِمَاطَهُ،

10 وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِّي، وَأَقَمْتُ لَهُ مَغَالِيقَ وَمَصَارِيعَ،

11 وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلاَ تَتَعَدَّى، وَهُنَا تُتْخَمُ كِبْرِيَاءُ لُجَجِكَ؟

وايضا

سفر المزامير 33

7 يجمع كندّ امواه اليم يجعل اللجج في اهراء.

وايضا

سفر المزامير 104

9 وضعت لها تخما لا تتعداه.لا ترجع لتغطي الارض

وهنا نري بوضوح أن هذا نفس المعنى والمقصود الذي قاله ارميا

سفر ارميا 5

22 أَإِيَّايَ لاَ تَخْشَوْنَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلاَ تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِي؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ تُخُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لاَ يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلاَطَمُ وَلاَ تَسْتَطِيعُ، وَتَعِجُّ أَمْوَاجُهُ وَلاَ تَتَجَاوَزُهَا.

البحر في العبري هو يم ים وتعني مياه كثيرة وليس بحر بالمعني المعروف

H3220

ים

yam̂

yawm

From an unused root meaning to *roar*; a *sea* (as breaking in *noisy* surf) or large body of water; specifically (with the article) the Mediterranean; sometimes a large *river*, or an artificial *basin*; locally, the *west*, or (rarely) the *south:* − sea (X −faring man, [−shore]), south, west (−ern, side, −ward).

فهنا يبدا الرب يتكلم عن مجتمع المياه الضخم الذي سمح به الرب ان يتكون مع بداية تكوين الارض بعد ان خلقت الارض وهذا الماء كان في الاول يغطي بالكامل سطح الارض . ولكن بعد هذا امر الرب فبدا تتجمع المياه في اماكن بحركة صغيرة في القشرة الارضية ويظهر بهذا اليابسة وخلق الرمال كحدود المياه سواء السطحية كالبحار والمحيطات وايضا الجوفيه لتكوين الطبقات المسامية التي تسري خلالها المياه الجوفية

وسطح الارض خلق غير محدد الشكل (خرب) وخالي ويوجد غمر من المياه وظلمه.

والرب يوضح انه جعل للبحر قوانين فلا يتعدي حدوده وحتي لو ارتفعت امواجه فلها ايضا حد لا تتخطاه. مع توضيح ان مياه بالفعل باستمرا متقلبة وبخاصة مع حركة المد والجزر بسبب القمر

مع ملاحظة ان هناك معلومه معروفة الان وهي ان القمر يتباعد عن الارض بمعدل 4 سم كل سنة وهذا تم اكتشافه لان ناسا في رحلة ابولو 11 وضعت عاكس لليزر علي سطح القمر والذي يمكن من خلاله قياس بعد القمر عن الارض باستمرار وتم قياس هذا لمدة 12 سنة متوالية من 1969 الي 1981 م وتاكدوا من ان القمر يتباعد عن الارض بمعدل 4 سم كل سنة ولو رجعنا للماضي لوجدنا ان القمر كان قريبا من الارض وهذا يؤثر بشكل قوي علي موجات المد والجزر التي يجب ان تكون اعنف بكثير ولكن العدد يوضح ان الذي منع هذا المد والجزر القوي في هذا الزمان هو الرب نفسه لكي يخلق حياة لان في هذه الظروف ما كان للنبتان ان تنجوا من موجات المد والجزر العنيفة لولا الرب. وهذه حقيقه مهما حاول الرافضون لوجود الله انكارها لانه ليس عندهم اي تفسير حتي الان كيف كان القمر في الماضي ومن اين اتي اذا كان يتباعد سنويا بمعدل اربعه سم (الا لو كان الرب في الزمان المناسب خلقه مع الارض ووضعه في هذا المسار)

وكل هذا يوضح الفكر الكتابي الدقيق لليوم (رغم ان في زمان بعد ذلك بالفي سنه واكثر قال احدهم ان البحر الاحمر والابيض بينهما برزخ لا يلتقيان لانه كان يظن ان مستوي البحرين مختلف)

فيا لروعة الكتاب المقدس ودقته

ولكن هذه تدمرت بالطوفان نلاحظ ايضا الكلام بالماضي

ولكن نلاحظ ايضا تعبير فريضة أبدية

سفر ارميا 5

22 أَإِيَّايَ لاَ تَخْشَوْنَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلاَ تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِي؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ تُخُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لاَ يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلاَطَمُ وَلاَ تَسْتَطِيعُ، وَتَعِجُّ أَمْوَاجُهُ وَلاَ تَتَجَاوَزُهَا.

اولا تعبير فريضة

H2706

חק

chôq

khoke

From H2710; an *enactment*, hence an *appointment* (of time, space, quantity, labor or usage): − appointed, bound, commandment, convenient,

custom, decree (-d), due, law, measure, X necessary, ordinance (-nary), portion, set time, statute, task.

هي من فعل عين وتعني تعيين او تخصيص وتقييد وامر وعادة وقانون ومقياس وتحديد وحالة ومهمة

تعبير ابدية

H5769

עלם / עולם

ʿôlaâm

BDB Definition:

1) long duration, antiquity, futurity, for ever, ever, everlasting, evermore, perpetual, old, ancient, world

1a) ancient time, long time (of past)

1b) (of future)

1b1) for ever, always

1b2) continuous existence, perpetual

1b3) everlasting, indefinite or unending future, eternity

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from H5956

فترة طويلة (محددة) فترة في المستقبل, الي الابد, ابدية, فترة نسبية, ...

واستخدمت كثيرا جدا كفترة محددة ولها نهاية ولكن طويلة نسبيا. فهي استمرت تقريبا من 1500 الي 2000 سنة من وقت الخلق الي الطوفان.

فلهذا الكلام عن الخلق في الاصل وتحقق وبقيت المياه لا تتعدي حد الرمات حتى الطوفان.

ولكن ايضا الرمال باقية بالفعل حتى الان وتمنع الامواج من ان تعبرها. الرمال الذي لا يزال في شواطئ البحار والمحيطات ولا يزال حد للامواج فلا تتعداه. وتعج امواجه ولا تتجاوز الحد الرملي الذي نراه في الموقف الطبيعي ولكن بسبب السقوط نرى كوارث مائية بداية من الطوفان وغيره من الكوارث المائية التي تحدث ولكن القانون العام لايزال يعمل وهو ان حد البحار هو الرمل وتجعل الشاطئ مرتفع وتمنع المياه من ان تفيض باستمرار حتى مع المد والجزر مرتين يوميا وتمنع المياه من ان تغطي اليابسة.

ملحوظة الرمال وهي اغلبها من الكوارتز

وهي غير متماسكة كحبيبات بل متفككة جدا ورغم هذا هى افضل اسلوب لمنع المياه فلو كان الرب وضع حد للمياه من تراب او من صخور جيرية او غيره لكانت تفتت او تكسرت ولعبر المياه بسهولة واغرض مناطق ارضية كثيرة جدا بحجم بلاد يوميا في المد والجزر ولكن الرمال يمنع ذلك وهو افضل حائل.

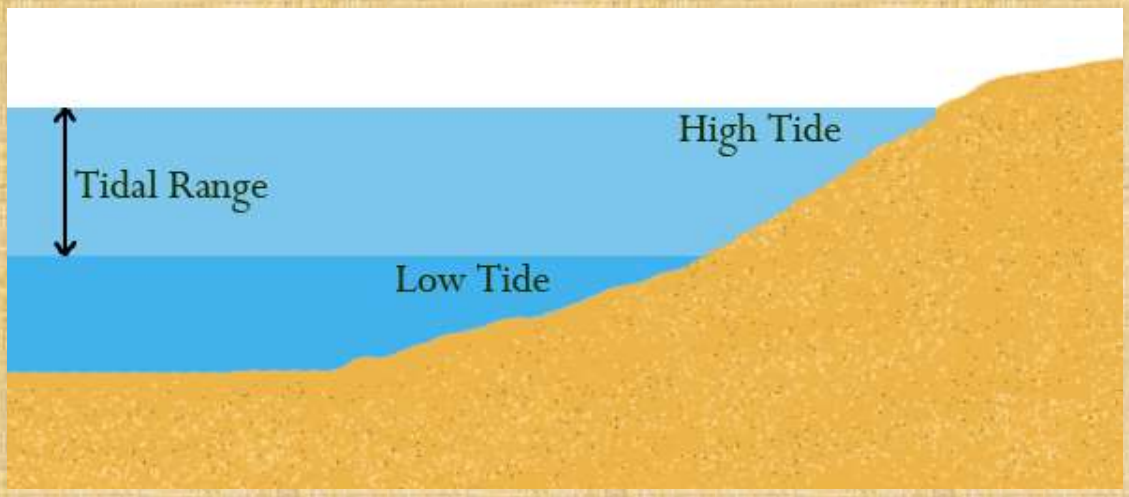

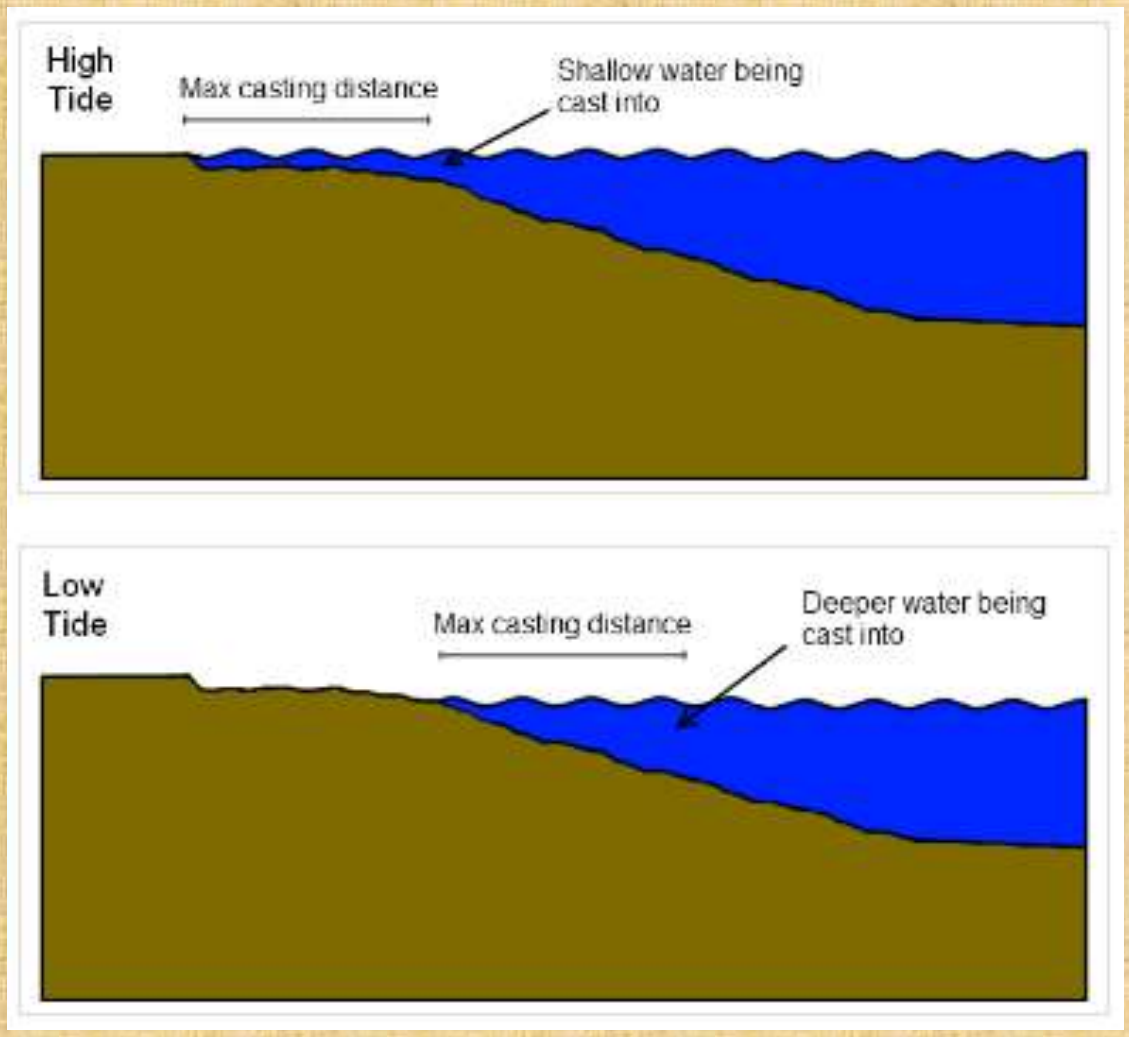

فهذا الكلام صحيح ولا يزال يحدث رغم انى كما وضحت هو في الاصل عن الخلق .

واخيرا المعنى الروحي

لم يضع الشعب لنفسه حدودًا، وعوض الطاعة كالبحار والرمال وكل الطبيعة صار لهم "قلب عاصٍ ومتمرد؛ عصوا؛ ولم يقولوا بقلوبهم لنخف الرب إلهنا الذي يعطي المطر المبكر والمتأخر في وقته، يحفظ لنا أسابيع الحصاد المفروضة" [23-24].

ليس فقط البحار والرمال لها قانونها الذي تخضع له، وإنما الأمطار المبكرة التي تسقط بعد بذر الحبوب والأمطار المتأخرة التي تساعد على نضوج المحصولات تخضع للأوقات والأزمنة الموضوعه لها، فيأتي الثمر المتكاثر ويعيد الإنسان مبتهجًا بالحصاد، أما الإنسان فيرفض الطاعة لله!

ربما تشير مياه البحار هنا إلى الاضطهاد القائم ضد الكنيسة، الذي تثور أمواجه وتياراته ضدها. أما رب الكنيسة الجامع المياه فلا يمنع الضيق لكنه يضبط سطوته ويحوّل مرارته إلى عذوبة تستحق أن تُجمع في زق كشيء ثمينٍ وُتحسب كنوزًا ثمينة (مز 33: 7).

*** بينما كان البحر قبلًا في هياج بلا ضابط، إذا بمرارته تتوقف... لأن ذاك الذي غلب في الرسل، والذي وضع للبحر حدًا... جعل فيضانه (تياراته) تلتقي مع بعضها البعض لتحطم الواحدة الأخرى.**

القديس أغسطينوس

والمجد لله دائما